



Association pour la Culture et le Développement Communautaire

298, Bd Bougara El Biar - Tel Fax : 021 92 52 68 - acdc.asso.dz@gmail.com



تمهيد:

منذ سنوات عدّة، تجنّدت عناصر فعّالة من التيار الجمعاوي، عبر تدخّلات ميدانية ملموسة، للتصدّي و مقاومة مستوى الإفقار و الهشاشة الذي تعاني منه طبقات كاملة من السكّان. رغم أن ذلك لم يكن مهنتهم الأولى، إلاّ أنّهم اجتاحتوا هذا القطاع باقتراح تدخّلات مبدعة قدّمت مساعدات إلى هذه الشّرائح الاجتماعية المحرومة و ذلك على مستوى بالغ الصّغر ولكن جدّ منجد. من جهة أخرى، لم تتمكّن الآليات و المؤسسات العمومية لدعم التّشغيل المتواجدة لهذا الغرض من مقاومة هذه الظاهرة رغم تنوّع برامج المساعدات التي تقترحها، كونها بقيت صعبة المنال لهذه الشّرائح و ذلك لأسباب عدّة. كيف نتممكّن من تنمية و تطوير هذه المبادرات و تحسين أثرها و فعّاليتها؟ في هذا الإطار تقترح الجمعية من أجل النّقافة و التّقدّم الجمعاوي (ACDC) تنظيم ملتقى جمعاوي تحت عنوان : الاقتصاد التّضامني الاجتماعي.

تدرج هذه المبادرة في إطار مشروع "رانا هنا" الممولّ من طرف مندوبيّة اللّجنة الأوروبية بالجزائر و بدعم من المنظّمة اللاحكوميّة الفرنسيّة "CCFD" ؛ يكمن الغرض من هذا الملتقى في فتح باب للتّقاش و بحث رؤية مشتركة بغية التّوصّل إلى إيجاد إشكال من التّدخّلات و الشّراكة المناسبة لتحسين أثر كل هذه المبادرات.

أثناء العمليات التحضيرية لهذا الملتقى، انضمت إلينا جمعيتان لديهما تجارب ميدانيّة هما:

آفاق : جمعية من ضواحي بومرداس قامت بتأسيس تعاونية لمربيّات التّحل.

أمسناو: جمعية من تيزي وزو تعمل على وضع أسس للسّياحة التّضامنيّة في المنطقة.

Agrément N° 517/Alger du 20/05/2001

N° Cpte : CPA N° : 4100000253 - 73

www.acdc.asso.dz



Association pour la Culture et le Développement Communautaire

298, Bd Bougara El Biar - Tel Fax : 021 92 52 68 - acdc.asso.dz@gmail.com

البنّاق :

الإصلاحات الهيكلية التي فرضت على الهياكل الاقتصادية الجزائرية و التوجّه الليبرالي الذي يساق إليه الاقتصاد الوطني، أفضت إلى انفجار أزمّت اجتماعية و اقتصادية تبرز أساسا في :

- الارتفاع في نسبة البطالة خاصة في أوساط الشّباب
- تزايد الإفقار الذي يمس الشرائح الاجتماعية الفقيرة و المعدومة
- استفحال التّشاطات الاقتصادية العشوائية
- بروز ظاهرة تشغيل الأطفال
- ...

محاولة منهم للتصدي لظواهر التّفكير الخطرة هذه، أقدمت عناصر فعّالة من التّيّار الجمعاوي على قيادة مبادرات ميدانية، كلّ في قطاع اختصاصه. وفي هذا الخضمّ برزت مشاريع اقتصادية تضامنية اجتماعية. مساهمة للأوضاع و التّطوّرات التي يعيشها المجتمع الجزائري، يهدف هذا الملّقى الجمعاوي إلى تجميع هذه العناصر الفعّالة من أجل التّناقش و التّفكير في إيجاد بديل لهذه الوضعية.

أهدافه الملّقى:

الهدف الرئيسي:

تنمية ديناميكية الاقتصاد التّضامني الاجتماعي و تفعيلها

الأهداف الفرعية:

1. إلقاء الضّوء على ديناميكية المجتمع المدني التي تعمل في مجال الاقتصاد التّضامني الاجتماعي
2. إنشاء روابط ما بين العناصر الفعّالة بهدف خلق حقل للمبادلات و التّعاون
3. حتّ السلّطات العمومية و المؤسسات الحكومية على مدّ يد المساعدة إلى المبادرات التّنموية لمكافحة البطالة و التّفكير

المستفيدون:

- الجمعيات العاملة في مجال ترقية الشّغل في أوساط الشرائح المعدومة (حيث تمثّل المرأة نسبة 60% من البطالة في المجتمع)
- ممثلو المؤسسات العمومية لدعم الشّغل و إشراك العناصر الجمعاوية في بحث كيفية دعم تدخّلات الحركات الجمعاوية التي تنشط في ميدان الاقتصاد التّضامني الاجتماعي
- عرض تجارب مماثلة في بعض الدّول التّامية بهدف إنشاء روابط تعاون و تبادل التّجارب

منهاج الملّقى:

المكان و الزّمان:

تجري فعّاليّات الملّقى أثناء يومي 12 و 13 ديسمبر 2007. بمركز نشاطات الشّباب لزرالدة (ANALEJ) بالجزائر

Agrément N° 517/Alger du 20/05/2001

N° Cpte : CPA N° : 4100000253 - 73

www.acdc.asso.dz



Association pour la Culture et le Développement Communautaire

298, Bd Bougara El Biar - Tel Fax : 021 92 52 68 - acdc.asso.dz@gmail.com

موضوع الملتقى:

ترتكز أشغال الملتقى على محورين اثنين:

المحور الأول: «دعم و توسيع المبادرات؛ دراسة العراقيل ووضع تصاميم للحلول»

بصفته جوهر الملتقى، ستم الإحاطة بهذا المحور من خلال ثلاث ورشات فكرية تناقش المسائل التالية:

1. العراقيل الاجتماعية
2. دور الإعلام في إبراز المبادرات
3. التنسيق ما بين المبادرات

- العراقيل الاجتماعية: هي مجمل العقليات الاجتماعية المتوارثة التي تصطدم بها العناصر الجماعية في الميدان يوميا؛ الهدف من الورشة هو إيجاد الوسائل لتجاوزها.
- دور الإعلام في إبراز المبادرات: إن نقص الإعلام و قلة الضوء المسلط على مشاريع الاقتصاد التضامني الاجتماعي، تحدّ بصفة ملموسة من حيّز تأثير هذه المبادرات، لهذا يجدر ايلاء أهمية أكثر لهذا الباب من أجل وضع إستراتيجية إعلامية بغرض جعل هذه المشاريع أكثر بروزا على ساحة النشاطات الجماعية.
- التنسيق ما بين المبادرات: من مظاهر غياب التنسيق ما بين مختلف المبادرات في مجال الاقتصاد التضامني الاجتماعي، الشعور بالعزلة أمام الصعوبات البيروقراطية العديدة، ما يمنع الاستفادة من تجارب الآخرين . إن بلوغ تنسيق أكثر فعالية ما بين العناصر الفعالة في الميدان سيمكّن من تحقيق التأزر المطلوب ما بينها لمواجهة المصاعب سويا.

المحور الثاني: «العلاقات مع المؤسسات العمومية»

تكسني علاقة المشاريع الجماعية مع المؤسسات العمومية أهمية بالغة إذ أنها تساهم بشكل جليّ في نجاح أي مبادرة و استمراريتها. من خلال هذا المحور، نهدف إلى اخذ وقفة و النظر في مختلف القوانين، الأجهزة و ميكانيزمات التمويل الموفرة من طرف العديد من المؤسسات العمومية في إطار دعم التشغيل و محاربة التهميش. يكون التطرق إلى هذا المحور من خلال الزاويتين:

1. التشريع: حيث ستبحث كلّ المشاكل المتعلقة بالجوانب القانونية و القضائية المرتبطة بهذه المبادرات (الصيغة القضائية لآطار التدخل، التصريح بالنشاط...)
2. التمويل: ستم مناقشة مشاكل تمويل المشاريع من طرف الأجهزة المخصصة لذلك (مثل ANSEJ , CNAC ...)

من جهة أخرى، تتوخى في تشكيل "لجنة متابعة" التوصيات حصيلة أعمال ورشات الملتقى. هذه اللجنة ستأخذ على عاتقها مهمة استخلاص هذه التوصيات و السهر على تطبيقها في الميدان، و استمرارية الاتصال ما بين المشاركين في الملتقى.

Agrément N° 517/Alger du 20/05/2001

N° Cpte : CPA N°: 410000253 - 73

www.acdc.asso.dz